

شرح مبسّط للطلاب - نص - المجد لمن يغامر (وأنا منهم) أ- صالح أمين

«لَا يَنَالُ الْعُلَى مَنْ قَدَّمَ الْحَذَرَا»

البيت ١

لَا يَمْتَطِي الْمَجْدَ مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْخَطَرَا / وَلَا يَنَالُ الْعُلَى مَنْ قَدَّمَ الْحَذَرَا

💡 لا يصل إلى المجد إلا مَنْ يغامر، ولا يصل إلى العلوّ إلا مَنْ يترك الخوف والتردد.

البيت ٢

وَمَنْ أَرَادَ الْعُلَى عَفْوًا بِلَا تَعَبٍ / قَضَى وَلَمْ يَقْضِ مِنْ إِدْرَاكِهَا وَطَرَا

💡 مَنْ أراد أن يصل إلى العلوّ بلا تعب ولا جهد، يموت ولم يحقق ما يريد.

البيت ٣

لَا بُدَّ لِلشَّهَدِ مِنْ نَحْلٍ يَمْنَعُهُ / لَا يَجْتَنِي النَّفْعَ مَنْ لَمْ يَحْمِلِ الضَّرَرَا

💡 كما أن العسل لا يُؤخذ إلا بمواجهة النحل، فإن الإنسان لا يحصل على فائدة إلا إذا تحمّل بعض الصعوبات.

البيت ٤

لَا يُبْلَغُ السُّؤْلَ إِلَّا بَعْدَ مُؤَلَةٍ / وَلَا يَتِمُّ الْمُنَى إِلَّا لِمَنْ صَبَرَا

💡 لا يحصل الإنسان على ما يتمناه إلا بعد تعب، ولا تكتمل الأماني إلا لمن صبر.

البيت ٥

وَأَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ لَوْ مَاتَ مِنْ ظَمًا / لَا يَقْرُبُ الْوَرْدَ حَتَّى يَعْرِفَ الصَّدَرَا

💡 أعقل الناس هو مَنْ يفكر في النتيجة قبل أن يبدأ، حتى لو كان في أمسّ الحاجة.

البيت ٦

وَأَغْزَرُ النَّاسَ عَقْلاً مَنْ إِذَا نَظَرْتُ / عَيْنَاهُ أَمراً غداً بِالْغَيْرِ مُعْتَبِراً

💡 أكثر الناس عقلاً هو مَنْ يتعلّم من أخطاء وتجارب غيره.

البيت ٧

فَقَدْ يُقَالُ عِثَارُ الرَّجُلِ إِنْ عَثَرْتُ / وَلَا يُقَالُ عِثَارُ الرَّأْيِ إِنْ عَثَرَا

💡 خطأ القدم بسيط ويُغتفر، أما خطأ الرأي والتفكير فآثره أكبر وأخطر.

البيت ٨

مَنْ دَبَّرَ الْعَيْشَ بِالْأَرَاءِ دَامَ لَهُ / صَفَوْاً وَجَاءَ إِلَيْهِ الْخُطْبُ مُعْتَذِراً

💡 مَنْ نظّم حياته بالتفكير الصحيح، عاشت حياته هادئة، وابتعدت عنه المشاكل.

البيت ٩

يَهُونُ بِالرَّأْيِ مَا يَجْرِي الْقَضَاءُ بِهِ / مَنْ أَخْطَأَ الرَّأْيَ لَا يُسْتَذْنَبُ الْقَدَرَا

💡 التفكير الجيد يُخفف وقع المصائب، أما مَنْ أخطأ في تفكيره فلا يجوز أن يلوم القدر.

البيت ١٠

مَنْ فَاتَهُ الْعِزُّ بِالْأَقْلَامِ أَدْرَكَهُ / بِالْبَيْضِ يَقْدَحُ مِنْ أَعْطَافِهَا الشَّرَّارَا

💡 مَنْ لم يحقق مجده بالعلم والكتابة، فليطلبه بالشجاعة والسيف.

أ – صالح أمين

البيت ١١

لَا يَحْسُنُ الْحِلْمُ إِلَّا فِي مَوَاطِنِهِ / وَلَا يَلِيْقُ الْوَفَا إِلَّا لِمَنْ شَكَرَا

الحلم جميل فقط في مكانه المناسب، والوفاء يليق فقط بمن يعرف قيمة الجميل ويشكره. 💡

البيت ١٢

وَلَا يَنَالُ الْعُلَى إِلَّا فِتْيَ شَرَفَتْ / خِلَالُهُ فَأَطَاعَ الدَّهْرُ مَا أَمَرَا

لا يصل إلى العلوّ إلا صاحب الأخلاق الكريمة، حتى إن الزمن نفسه ينقاد له. 💡

البيت ١٣

كَالصَّالِحِ الْمَلِكِ الْمَرْهُوبِ سَطَوْتُهُ / فَلَوْ تَوَعَّدَ قَلْبَ الدَّهْرِ لَا نَفْطَرَا

مثاله كالمملك العادل القوي، الذي لو هدّد الزمن نفسه لانشقّ الزمن من هيبتة. 💡

البيت ١٤

يَكَادُ يُقْرَأُ مِنْ عُنْوَانِ هِمَّتِهِ / مَا فِي صَحَائِفِ ظَهْرِ الْغَيْبِ قَدْ سَطِرَا

همّته العالية تكاد تكشف له ما هو مكتوب في المستقبل الغائب عن الناس. 💡

البيت ١٥

كَالْبَحْرِ وَالْدَّهْرِ فِي يَوْمِي نَدَى وَرَدَى / وَاللَّيْثُ وَالْغَيْثُ فِي يَوْمِي وَغَى وَقَرَى

هو كالبحر والزمن في يوم كرمه ويوم غضبه، وكالأسد الشجاع والمطر الكريم في يوم حربه ويوم ضيافته. 💡

البيت ١٦

مَا جَادَ لِلنَّاسِ إِلَّا قَبْلَ مَا سَأَلُوا / وَلَا عَفَا قَطُّ إِلَّا بَعْدَ مَا قَدَرَا

💡 يعطي الناس قبل أن يطلبوا، ولا يعفو عن أحد إلا وهو قادر على معاقبته.

البيت ١٧

لَا مَوْهٌ فِي بَذْلِهِ الْأَمْوَالِ قَلَّتْ لَهُمْ / هَلْ تَقْدِرُ السُّحْبُ إِلَّا تُرْسِلَ الْمَطَرَا؟

💡 لامة قليلو الهمة على كرمه وعطائه، فردّ عليهم بسؤال: هل تستطيع الغيوم ألا تمطر؟
(وكذلك الرجل الكريم لا يملك إلا أن يعطي، كما لا تملك السحب إلا أن تمطر).

الفكرة الرئيسية

الوصول إلى المجد والعلو يحتاج إلى شجاعة وصبر وتفكير سليم، و صاحب الأخلاق
الكريمة والهمة العالية والكرم يستحق أن يكون عظيماً، مهما لامة أصحاب الهمم
الصغيرة.

أ – صالح أمين